

المعجوز : إنه صادق . إن قلبه الطيب هو الذي يتحدث  
( للشيخ ) يا عزيزي<sup>(١)</sup> .

وهذه صورة من حوار الخادمة مع اللبان في مسرحية الحكيم :  
الخادمة : من قال لك هذا ؟ ... لا ... كذب ... لم يكن  
عندها مال حتى يطعم فيها ...

اللبان : ... ؟

الخادمة : لا ... ولا مصاغ ...

اللبان : ... ؟

الخادمة : امرأة أخرى ؟ .. لا . هذا الكهل ليس في سن  
الطيش ... وإن كان هناك حب فهو لا يجب إلا شجرته ...

اللبان : ... ؟

الخادمة : أعرف ؟ .. نعم ... قال في التحقيق إنه قتلها ودفنها  
تحت الشجرة ...

اللبان : ... ؟

الخادمة : مصير المنزل ؟ . سمعت حضرة الضابط يقول إنه  
سيغلق، ويختم عليه بالشمع الأحمر<sup>(٢)</sup> ...

مثل هذا الحوار الذي رأيناه عند يونسكو يؤدي وظائف غاية في  
الأهمية فمن ناحية ، يوضح انصراف يونسكو إلى إنشاء نوع من الدراما

(١) Eugène Ionesco, Théâtre d'Eugène Ionesco, Tome I, les chaises, p.138-  
139.

(٢) توفيق الحكيم، مسرحية يا طالع الشجرة ص ١١٢ - ١١٣ .